

05 من 06 / شرح كتاب قرة عيون الموحدين / صالح الفوزان /

العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون الموحدين في دعوة الانبياء والمرسلين. تعليلات على كتاب التوحيد للعلامة عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - 00:00:00

الله الدرس الخامسون باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد قال الشيخ رحمه الله تعالى باب ما جاء في قول الله تعالى ولئن ادقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي. الآية. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:20
الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد على الله وصحبه قال رحمه الله باب قول الله تعالى ولئن اذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي - 00:00:49

اي ما جاء في تفسير هذه الآية من نسبة النعم الى غير الله سبحانه وتعالى وعدم شكرها فان هذا ينقص التوحيد وهذا مناسبة ذكر هذا الباب في كتاب التوحيد ان نسبة النعم الى غير الله - 00:01:15

وعدم شكرها انه نقص في في التوحيد ونسبة النعم الى الله جل وعلا والقيام بشكرها هذا مكمل للتوحيد وقوله تعالى ولئن ذقناهم ظمیر الغایب یرجع الى الانسان المذکور في قوله تعالى في الآية التي قبلها لا يسام الانسان من دعاء الخير - 00:01:47
وان مسه الشر فيؤوس القنوط ولئن ذقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته فيقولن هذا لي انظر الى قوله ادقناه رحمة منا فذكر ان الرحمة من الله سبحانه وتعالى ولكن هذا الانسان عكس الامر - 00:02:25

فلم ينسبها الى الله وقال هذا لي الله جل وعلا يقول منا وهذا يقول لي يعني انا مستحق هذا او ان هذا بسبب عملي وحذقي ومهاراتي وما اشبه ذلك من الاقوال - 00:02:53

التي فيها كفران النعمة وعدم شكرها هذا لي اي انا محقوق به انا مستحق وينكر انه فضل من الله بل يقول هذا حقي انا مستحق لهذا وليس لله فضل وان لم يقل هذا بلسان المقال فانه يقوله بلسان الحال اذا قال هذا - 00:03:17

هذا محقوق بهذا فمعنى انه لم يعترف بفضل الله عز وجل او قال هذا بعملي او بكدي او كسيبي او غير ذلك من الامور فالواجب نسبة النعم الى الله والقيام - 00:03:50

بشكراها قولها واعتقادا وعملا اعملوا ال داود شakra وقليل من عباده الشكور هذا هو الواجب ولا اين لقناه رحمة منا من بعد ضراء مسته لا لضراء مسته فكون النعمة جاءت - 00:04:09

او الرحمة جاءت بعد الضراء من الذي ازال الضراء واحل محلها الرحمة هل هو يستطيع الانسان انه يزيل النظر عن نفسه فيستطيع الانسان ان يزيل النظر عن نفسه فللله جل وعلا هو الذي يزيلها - 00:04:34

والانسان يعترف انه عاجز عن ازاله بل اذا اصابته الضرة لجأ الى الله واذا مسكم الضر في البحر ظل من تدعون الا اياه فهو يعرف انه ما يزيل الضرة ولا يكشف - 00:04:52

الضر الا الله جل وعلا حتى المشركون وهم مشركون يخلصون في الشدة ويعلمون انه لا يكشف النظر الا الله سبحانه وتعالى لكن اذا توسع نسي اذا توسع نسي الضر الذي انجاه الله منه ونسب هذا الى نفسه - 00:05:10

فلما نجاكم من البر اعرضتم وكان الانسان شفورة اذا توسعوا زالت عنه الضراء نسي ربه عز وجل اذا مسه النظر ذكر ربه اما اذا جاءت

السعادة والنعمة فانه ينسى ربه ويدعو معه غيره - 00:05:34

ويشرك بالله عز وجل وينسب هذا الشيء الى نفسه والى جهده وعمله صحيح ان الاشياء لها اسباب ولكن لا تنسب الى الاسباب
اينما تنسب الى الله جل وعلا وسبب الاسباب - 00:05:59

كم من سبب يعمل ولا يحصل شيء السبب لذاته لا يوجد شيئاً وانما الموجد هو الله جل وعلا فكم من اسباب بذلك؟ وكم من ولم
يحصل شيء هذا دليل على ان السبب - 00:06:19

ليس بالازم انه يوجد النتيجة انما هذا يرجع الى الله سبحانه وتعالى مسبب الاسباب نعم وهذا يكثر على السنة الناس. الان من مدحهم
لأنفسهم ومدحهم لغيرهم. وان هذه الاشياء حصلت - 00:06:37

بجهودات فلان وبمهارة فلان وبكذا في الصحف والمجلات والاذاعات ثناء على المخلوقين ونسيان لله سبحانه وتعالى. ما
تسمع الا ما قل على استنتم الشكر لله وان هذا فضل من الله بل كلها مجاهدات فلان واعمال فلان - 00:06:58
والاطر والمدح يثنى على الانسان بقدر جهده لكن لا ينسب الامر اليه ولا ينسب المحسوب اليه وانما يشكر الله عز وجل والمخلوق
ينسب على قدر جهده يعني يحمد ويحمد ويشكر على قدر جهده - 00:07:30

لكن الشكر المطلق يقول لله سبحانه وتعالى فيقال لولا الله ثم فلان لولا فضل الله عز وجل ثم فلان يكون الامر واضح واضحا على
المنهج السليم اما انه ينسى الله تنسب الاشياء الى المخلوق - 00:07:52

ويعظم ويطرأ وما كان لله جل وعلا اي منة هذا كفران للنعمة نعم قال مجاهد قال مجاهد هذا بعملي وانا محقوق به؟ هذا مجاهد ابن
جبر. التابعي الجليل من تلاميذه عبد الله ابن عباس رضي الله عنه - 00:08:20

الذي يقول عرّضت المصحف على ابن عباس كذا وكذا مرة اقف واسأله عن كل آية فهو امام المفسرين لانه روى هذا عن عن حبر
الامة ترجمان القرآن عبد الله بن عباس رضي الله عنه - 00:08:45

قال مجاهد قال مجاهد هذا بعملي وانا محقوق به؟ هذا الذي حصل بعملي بسبب عملي وكسيبي انا مستحق مستحق له محقق به
يعني مستحق له هذا معناه انكار نعمة الله عز وجل - 00:09:07

ونسبة هذا اليه نعم وقال ابن عباس يريد من عندي المعنى واحد يريد من عندي يعني ان حصوله من عندي وسببي نعم وقوله هو
وقوله قال انما اوتيته على علم عندي - 00:09:28

نعم. قال قتادة على علم النعمة قتادة بن دعامة السدوسي الامام الجليل. نعم قال قتادة على علم مني بوجوه المكافئات نعم والمعنى
واحد على علم مني بوجوه المكافئات اني حاذق - 00:09:52

حاذق بالتجارة والاقتصاد عندي خبرة اقتصادية ومعرفة بالاسواق وبالعرض يرجع هذا الى حزقه ومعرفته بوجوه المكافئات ولا يعترف
للله جل وعلا بفضل ومنة وكرم حتى لو كان الانسان يعرف لهم تخصص في الاقتصاد تجد افقر الناس آآ المتخصصون في الاقتصاد -
00:10:13

ما عندهم شي وتجد اه تجد اللي ما يعرفون الاقتصاد ولا درسوا تجار كبار التجار الكبار ما درسوا الاقتصاد ولا تخرجوا من
جامعة ولا فدل على ان هذا ما هو مرجعه الى - 00:10:45

الى مجاهدات البشر وخبرة البشر انما هذا من الله جل وعلا ولكن مجاهدات البشر ومعرفة البشر هذه اسباب لا تعود ان تكون اسبابا
قد تترتب عليها مسبباتها وقد لا تترد - 00:11:03

نعم وقال اخرون على علم من الله اني له اهل وهذا معنى قول مجاهد على علم عندي هل نسب العلم اليهم واما هذا القول فنسبة
العلم الى الله وانه يعلم الله يعلم اني مستحق ولذلك اعطياني - 00:11:21

فهو يرجع للقول الاول مع قوله انا محقوق به يعني علم الله اني محقوق به فاعطائه اياه هذا لا يختلف عن القول الاول عن قوله
مجاهد نعم وهذا معنى قوله مجاهد اوتيته على شرف على شرف يعني على جاه وعلى يعني - 00:11:44

على شرف ابائه ونسبة وكذا. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة منبني

اسرائيل ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم - 00:12:08

قد بعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عنى الذي قدرني الناس به قذرا قذري الناس به. قال فمسحه فذهب عنه قدره - 00:12:33

واعطى لونا حسنا وجلدا حسنا قال فاي المال احب اليك قال الابل او البقر شک اسحاق الا ان الابرص او الاقرع قال احدهما الابل وقال الآخر البقر قال فاعطى ناقة عشرة - 00:12:58

وقال بارك الله لك فيها قال فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عنى الذي قذري الناس قال فمسحه فذهب عنه واعطى شعرا حسنا فقال اي المال احب اليك - 00:13:24

قال البقر او الابل فاعطى بقرة حاملا قال بارك الله لك فيها قال فاتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال ان يرد الله الى بصري ان يرد الله الى بصري. فابصر به الناس. قال فمسحه - 00:13:48

رد الله اليه بصره قال فاي المال احب الي؟ قال الغنم. قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطى شاة واعطى شاة والدا. شاة اعطي شاة والدا اعطي شاة يعني مفعول ثاني منصب والمفعول الاول نائب فاعل ونعطيه يعني هو - 00:14:12

نعم فاعطى شاة والدا. نعم فانتج هذان وولدا هذا فانت جهاداني وولد هذا. نعم قال فكان هذا فكان لي هذا واد من الابل ولها واد من البقر ولها واد من الغنم - 00:14:38

قال ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل قاضي قد انقطعت بها الحال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن - 00:15:00

والمال بعيدا اتبليه في سفري فقال الحقوق كثيرة فقال له كأني اعرفك الم تكن ابرصا يدرك الناس؟ يدرك يدرك الناس فقيرا فاعطاك الله عز وجل المال فقال انما ورثت هذا المال جابر عن كابر - 00:15:21

فقال ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت فاتى الاقرع في صورته فقال له مثل ما قال لي هذا ورد عليه مثل ما رد على هذا فقال ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت واتى الاعمى في صورته - 00:15:46

واتى الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن سبيل قد انقطعت بها الحال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبليه في سفري - 00:16:06

فقال قد كنت اعمى فرد الله الى بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهلك اليوم بشيء اخذته لله. اخذته لله فقال امسك ما لك فانما ابتليت فقد رضي الله عنك وسخط وسخط على صاحبتك اخرجه - 00:16:26

نعم هذا الحديث في الصحيحين في هذه القصة العظيمة وهي ان ثلاثة نفر منبني اسرائيل يعني ذرية يعقوب عليه السلام لان اسرائيل هو يعقوب ابرص واقرع واعمى - 00:16:50

اصحاب افات الابرص البرص هو مرض جلدي يصيب الجلد فيتغير لونه الى بياض ليس حسنا او الى سواد بعض البرص سواد يصير لكن الاغلب انه يكون بياض فياض غير مستحسن - 00:17:15

ترتفع الادمة التي خلقه الله عليها ويكون بياضا غير لائق ولا علاج لهذا المرض. فيقدر الاطباء على علاجه ولها جعل الله شفاء الابرص من معجزات عيسى عليه الصلاة والسلام - 00:17:43

تبليغ الابرص والاكمل هذا من معجزات الانبياء لا يقدر عليها الا الله ولا تكون الا للانبياء معجزة والاقرع هو الذي لا ينبوت على رأسه شعر هذا مشوه لان هذا الشعر جمال الشعر على الراس - 00:18:11

جمال وواقية للرأس اذا كان ما عليه شعر كله صار مشوها والثالث اعمى والاعمى معروف ذهب بصره فجاء الى الاب الى الابرص فقال له ما تريدين؟ يعني ارسل الله ملكا تصور بصورة انسان - 00:18:35

ملك من الملائكة تصور بصورة انسان لئلا ينفر منه الناس لان الملك لا يأتي الناس بصورة الملكية فانما يأتيهم بصورة مثل صورتهم لا جل الا ينفروا فجاء الابرص قال له ما تريدين؟ قال اريد لونا حسنا - 00:18:56

وجلدا حسنا هذا اهم شيء عليه ويدهب عننا الذي قد قدرني الناس به فمسحه الملك ذهب عنه البرص وجاءه لون حسن فقال اي المال تحب؟ اجلس بعد زيادة ايهما تحب؟ قال الابل او البقر - 00:19:23

شكوا من الراوي هذا من دقتهم في الرواية انهم لا يجرمون اذا كان فيها شك جاؤوا بالاحتمالين. ابراء للذمة ونحن على طول نقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:50

نسب الى الرسول صلى الله عليه وسلم على سبيل الجزم ونحن ما عندنا غلبة ظن على الاقل واصحاب رسول الله اذا شكوا جاؤوا بالاهتمام للذمة فاعطاه ناقة عشراء - 00:20:09

عشراء هي التي مضى على حملها ثمانية اشهر قربت الى الولادة هذه العشرة من الابل وهي انفس الاموال اين العشاء عطلت انفس الاموال ثم قال له بارك الله لك فيها دعا له الملك - 00:20:35

البركة لان المال اذا لم تنزل به البركة فانه لا ينمو ولا او يتلف فدعا له بالبركة وهذا من باب الامتحان ثم اتي الى الاقرع فقال له اي شيء تريده؟ قال اريد شعرا حسنا - 00:20:57

ويذهب عني الذي قدرني الناس بي فمسحه فذهب عنه القرع وصار له شعب على رأسه زالت عنه الافة هذي نعمة عظيمة قال اي المال تريده؟ زيادة خير قالوا اريد البقر او الابل - 00:21:22

فاعطاه بقرة حاملا بولد في بطنه ولدها فقال له بارك الله لك فيه ثم ذهب الى الاعمى فقال اي شيء تريده؟ قال اريد ان يرد الله علي بصرى ابصر به الناس - 00:21:45

البصر نعمة عظيمة فمسحه ورد الله عليه بصره ثم قال له اي المعنى احب لك؟ قال الغنم فاعطاه شاة حاملا وقال له بارك الله لك فيها وقعت البركة على هذه الدواب - 00:22:06

للثلاثة وصار لكل واحد منهم وادي واحد عنده وادي من الابل والثاني يعني يعني ما يملأ الوادي عنده ما يملأ الوادي من الابل نمت نموا عظيمها والثاني واد من البقر والثالث واد من الغنم - 00:22:31

وصاروا اغنياء اصحاب تمت عليهم النعمة والعاقبة ماشية لان ما زالوا الان في دور الامتحان والاختبار ثم جاءهم المرة الثانية جاءهم هذا الاختبار جاء الى الاول فقال له رجل فقير - 00:22:51

وابن سبيل قد انقطعت بي الحال يعني الاسباب او الحيال بالياء الحيل جمع حيلة ولا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك شوف الادب ادب عباد الله الصالحين لا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم ما قال ما ما لي بلاغ الا بك - 00:23:18

قال بالله ثم بك هذا هو التوحيد ولم ينسب هذا الى السبب وانما نسبه الى الله اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلدة الحسن بعيرا نبلغ به في سفره فقال الحقوق كثيرة - 00:23:42

اعتذر او معطيه شي قالوا الحقوق كثيرة بغيت اعطيك واعطي فلان واعطي فلان نفذت الابل فقال ان كنت كاذبا الم تكن كاني اعرفك الم تكن كذا وكذا ابرز يقذرك الناس - 00:24:03

اعطاك الله آآ جلدا حسنا ولونا حسنا و كنت فقيرا فاغنك الله ولكنه لم لم ينتفع بالموعضة ذكره بحاله من قبل الم ينتفع بالموعضة؟ والعجيب ان الملك جاءه بصورته التي كان عليها - 00:24:26

ليذكره فقال ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت دعا عليه الملك الاول دعا له والمرة الثانية دعا عليه ثم ذهب الى الاقرع وطلب منه مثل ما طلب من الابرة ورد عليه الاقرع مثل ما رد عليه الابرص - 00:24:50

قال له ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت يعني فقيرا اقرع ثم ذهب الى الاعمى فطلب منه المساعدة وعرض عليه حالة وفقره نعم هم فقير وملك من الملائكة - 00:25:18

لكن هذا من باب الاختبار فقال هذا الفاره قد كنت اعمى ان يتذكر نعمة الله عليه قد كنت اعمى اعترف بنعمة الله فرد الله علي بصرى واعطاني هذا المال فخذ ما شئت ودع ما شئت - 00:25:39

فوالله لا اجهدك بشيء اخذته لله هذا الشكر لله سبحانه وتعالى عز وجل فقال له الملك يعني الان انتهى الامتحان ما بيقل

النتائج النساء اجتماعي قال له امسك عليك ما لك فقد رضي الله عنك - 00:26:01

وسخط على صاحبيك هذه النتيجة فهذا سلم له ماله ورثي الله عنه بسبب الكلام الطيب وهالشكر والاعتراف واما الاخران فسخط الله عليهما. فالحديث عظيم وهو في الصحيحين فيه فوائد - 00:26:25

اولا فيه ذكر القصص الصحيح اه لمن كان قبلنا لاجل الاعتبار والاتعاظ ما هو القصص اللي مجرد اه للتلهي ولا وله بالقصص المكذوبة بل القصص الصحيح الثابت اللي في القرآن ولا في في الاحاديث الصحيحة - 00:26:50

ان طالب العلم يذكره للناس ويشرح لهم لاجل الاعتبار الرسول صلى الله عليه وسلم قص على اصحابه هذه القصة العجيبة وفيه وصف الله جل وعلا بأنه يرضي ويغضب وهو صفتان لائقتان به سبحانه - 00:27:19

كسائر صفاته ليست كصفات المخلوقين المخلوقون يغضبون ويرثون لكن والله يرضي ويغضب لكن فرق بين صفات الخالق صفات المخلوق كما هي القاعدة المعروفة ثالثا الحديث ما ساق المصنف آآ القصة من اجله - 00:27:44

وهي وجوب شكر النعمة وان كفر النعمة يوجب غضب الله ويوجب العقوبة وان شكر النعمة يوجب رضا الله سبحانه وتعالى هذا هو الشاهد من القصة للباب ان شكر النعمة يوجب رضا الله - 00:28:08

وان كفرها يوجب غضب الله سخطه الله جل وعلا يقول واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد قال جل وعلا المتر الى الذين بدلو نعمة الله كفرا - 00:28:29

واحلوا قومهم دار البوار جهنم يصلون او بئس القرار قال سبحانه وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون - 00:28:50

هذه سنة الله جل وعلا الشاكرين انه يرضي عنهم. وهذا اعظم شيء رضا الله رضوان من الله اكبر افضل النعم واعظمها رضوان الله جل وعلا ورضوان من الله اكبر وتوجب ايضا البركة توجب - 00:29:13

اه بقاء المال وزيادته ونموه لئن شكرتم لازيدنكم وان كفران النعم يسبب غضب الله ويسبب زوال النعم نعم قوله باب ما جاء في قول الله تعالى ولئن ذقت رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي الاية - 00:29:36

ذكر المصنف رحمه الله تعالى عن ابن عباس وغيره من المفسرين في هذه الاية ما يكفي ويشفى في المعنى. نعم ذكر تفاسير السلف لها تفاسير وان تنوعت فانها لا تختلف. فانها لا تختلف - 00:30:07

لان الاية تحتملها كلها وهكذا اختلاف المفسرين. اختلاف تنوع وليس اختلاف تضاد فكل واحد من المفسرين يأخذ باحتمال من احتمالات الاية فاذا جمعتها وجدت ان الاية تدل عليها كلها نعم - 00:30:29

قال قال مجاهد هذا بعملي وانا محقوق به. نعم. وقال ابن عباس يريد من عندي قوله قال انما اوتيته على علم عندي قال قتادة الى اخره وليس ما ذكروه اختلافا وانما هو افراد المعنى. افراد المعنى اي نعم يعني كل - 00:30:51

كل قول هو من مضمون الاية نعم قوله وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة منبني اسرائيل ابرص واقرع واعمى اراد الله ان يبتليهم فبعث الله اليهم ملكان - 00:31:15

الحديث وهذا حديث عظيم يبين حال من كفر النعم وحال من شكرها قال ابن القيم اصل الشكر والاعتراف بانعام المنعم على وجه الخضوع له والذل والمحبة فمن لم يعرف النعمة - 00:31:36

بل كان جاهلا بها لم يشكرها ومن عرفها ولم يعرف المنعم بها لم يشكرها ايضا ومن عرفها وعرف المنعم لكن جهدها كما يجدد المنكر بنعمة المنعم فقد كفرها ومن عرف النعمة والمنعم - 00:31:58

واقر بها ولم يجددها ولكن لم يخضع لم يخضع له ويحبه ويرضي به وعنه لم يشكرها ايضا ومن عرفها وعرف المنعم بها واقر بها وخضع المنعم بها واحبه ورضي عنه - 00:32:19

واستعملها في محابيه وطاعته فهذا هو الشاكر لها نعم يعني الناس اقسام منهم من لا يعرف النعمة ولا يفكري فيما اعطاه الله الا ينظر الى ذلك وانما ينظر الى ما مع الناس - 00:32:40

ويتأسف ويتحسر انه ما هو مثل فلان وينسى ما اعطاه الله وما انعم به عليه انما ينظر الى النعم التي مع الناس فلا يعرف النعمة.
ومنهم من يعرفها لكن لا ينسبها الى الله - [00:32:59](#)

وانما ينسبها الى نفسه او الى غير الله سبحانه وتعالى ومنهم من يعرفها ويعرف المنعم بها وهو الله لكنه لا يخضع لله ولا يستعملها بطاعته فليستعملها في معاصيه وفيما يغضبه ويستعين بنعم الله - [00:33:16](#)

على معاصيه على غضب الله عز وجل هذا غير شاكر لنا واما الذي عرفها وعرف المنعم بها وذل لله وخضع له واستعملها بطاعته فهذا هو الشاكر ولكن هذا قليل قال تعالى وقليل من عبادي الشكور - [00:33:39](#)
نعم فلا بد في الشكور من علم القلب وعمل يتبع العلم وهو الميل الى المنعم ومحبته والخضوع له نعم. انتهى. نعم. كلام عظيم كلام ابن القيم. نعم قوله قدرا يا الناس به - [00:34:01](#)

اي بكراته اي بكراته رؤيته وقربه منهم. نعم البصر مكفوف عند الناس اذا رأوا الابرص يتقدرون من منظره نعم فيه مسائل الاولى تفسير الآية نعم تفسير الآية بكلام السلف تفسير الآية بكلام السلف الذي ذكره المؤلف عن مجاهد وعن ابن عباس - [00:34:21](#)
نعم وعن قتادة نعم الثانية ما معنى ليقولن هذا لي؟ هذا لي اي هذا بقدرتي وعلمي وخبرتي الى اخره. نعم الثالثة ما معنى قوله اوتته على علم عندي اي نعم مثل الاول على خبرة ومعرفة وحزم - [00:34:54](#)

فينسب هذا الى نفسه. نعم الرابعة ما في هذه القصة العجيبة من العبر العظيمة. نعم فيها عبر عظيمة نعم باب قول الله تعالى فلما اتاهمها صالححا جعل له شركاء فيما اتاهمها. نعم - [00:35:21](#)

باب قول الله تعالى فلما اتاهمها صالححا جعلا له شركاء فيما اتاهمها الآية هذه في قصة ادم وحواء عليهم السلام داخل سورة الاعراف قال جل وعلا هو الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:35:48](#)

وجعل منها زوجها ليسكن اليها خلق ادم من تراب من طين من حمل مسنون بمعنى واحد اصله التراب ثم صار طينا ثم صار حماء مسنونا ثم خلق الله منه ادم - [00:36:08](#)

لقدرته سبحانه وتعالى من غير اب ولا ام اوجده من عدم من التراب خلق خلقكم هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها وهي حواء خلقها الله من ادم - [00:36:34](#)

من ضلعه الايسر هذا من عجائب قدرة الله سبحانه وتعالى والحكمة في ذلك ليسكن اليها. ليسكن الزوج الى زوجه يحصل السكن والطمأنينة والراحة اما الزوج الرجل الذي ليست له زوجة فانه لا يحصل له سكن نفسي - [00:36:56](#)

روحى كذلك المرأة التي ليس لها زوج لا يحصل لها السكن السكون النفسي والراحة انما يحصل هذا بين الزوجين ليسكن اليها هذا من اعظم هذا من اعظم مقاصد الزواج ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا - [00:37:25](#)

اليها جعل بينكم مودة ورحمة ليسكن اليها فلما تغشاها يعني وطئها كما يفعل الزوج مع زوجته هذى من مقاصد الزواج قضاء الشهوة طلب الولد هذا من مقاصد الزواج لـ مقاصد عظيمة - [00:37:55](#)

كثيرة فلما تغشاها حملت علقت بالنطفة لرحمها حملها خفيها هذا في اول اخبار الحمل المرأة ما تحس به تماما تمشي وتروح وتجي فلما اتقللت هذا في الطور الرابع لما نفخت فيه الروح - [00:38:21](#)

اتقللت بالحمل هذا عادة النساء فلما اتقللت دعوا الله ربها ادم وحواء لان اتيتنا صالححا اي مولودا سويا لانه كان في الاول يولد لهم اولاد ويموتون ما يعيشون - [00:38:43](#)

لا يعيشون فطلب من الله جل وعلا وهذا فيه الرجوع الى الله بطلب الحاجات دعوا الله ربها اين اتيتنا صالححا؟ اي مولودا سويا يعيش ويبقى لنكون من الشاكرين تعهد بذلك لله عز وجل - [00:39:07](#)

هذا فيه شكر النعمة وان الولد السوي بالخلق انه من نعم الله سبحانه وتعالى فلما اتاهمها صالححا اي اجاب دعائهما ورزقهما مولودا سويا وسلم من الموت عند الولادة جعلا له شركاء فيما اتاهمها - [00:39:31](#)

ما تفسير هذا جعلا له اي ادم وحواء جعلا لله شركاء لا ادعهم شركاء مطلقا بل قال فيما اتاهمها يعني في هذا المولود والا حاشا وكلما على

بل انما هو شرك جزئي فيما اتاهما ما صفة هذا الشرك؟ وما سببه اما سببه فهو ان الشيطان اتاهما وقال لا تسميانه عبد الحارث ان يعبدانه لغير الله والحارث هو الشيطان - 00:40:15

قيل كان اسمه الحارث ثم انه لما لعن وطرد سمي ابليس قال سمياه عبد الحارث اي عبده لغير الله والا ساعمل كذا وكذا لاجعل له قرونا ثم يشق بطن امه - 00:40:39

ثم تموت فلم يطیعاه في الاول فمات الولد ثم حملت مرة ثانية ثم جاءهما وقال لهما مثل القول الاول فاخذنها حب الولد فسمیاه عبد الحارث لاجل ان يسلم من الشيطان - 00:40:58

الله عتب عليهما ذلك جعلا له شركاء فيما اتاهما هذا هو الصحيح بتفسير الآية وهو الذي اختاره ابن جرير الشوكاني والمؤلف هنا والشارع كلهم مشوا على هذا القول وان المراد ادم وحواء - 00:41:22

وذهب اخرون كابن كثير الى ان المراد ذرية ادم وليس ادم ولا حواء لان ادمنبي ولا يقع منه هذا وحتى ان ابن كثير قال لعل هذا من الاسرائيليات ولكن الصحيح هو القول الاول - 00:41:47

في السياق السياق في ادم وحواء ظاهر وصرفه عن ادم وحواء تعسف لكن اخر الآية تعالى الله عما يشركون هذا المراد به الذرية وهذا من باب الالتفاتات هذا من باب الالتفاتات والانتقال من ادم - 00:42:11

الى ذريته ادم السياق يقتضي هذا والظمائر كلها بالثنائية فهي تدل على ان المراد ادم وذرية اما ما نوع الشرك الذي حصل فهو شرك اصغر شرك في الطاعة فقط وليس شركا في العبادة - 00:42:30

شرك في الطاعة وليس شركا في العبادة ولا في التألف فهو شرك اصغر ومن اطاع مخلوقا في معصية الله فهذا شرك نوع من الشرك من اطاع مخلوقا في معصية الله هذا نوع من الشرك - 00:42:54

يسنى شرك الطاعة وهو شرك اصغر والأنبياء قد تقع منهم الصغائر لكنهم لا يتوبون منها فهم معصومون من الاستمرار على الصغيرة وليسوا معصومين من الوقوع في الصغيرة - 00:43:14

لكن معصومون من الاستمرار عليهم. وما ذكر ذنب لنبي الا وذكرت معه التوبة هذا هو مضطرب في القرآن ما ذكر ان نبيا وقع منه ذنب صغير ولم يتتب. ابدا هذا هو الصحيح في معنى الآية. والشاهد منها - 00:43:35

ان تعبيد الاسم لغير الله نوع من الشرك كأن يقال عبد الحسين عبد الرسول عبد الكعبة عبد العزى وما اشبه ذلك لان العباد عباد الله جل وعلا العبودية العامة والعبودية الخاصة. عبودية العامة - 00:43:55

هي العبودية التي معناها انهم خلق لله وملك لله ويتصرف الله جل وعلا فيهم. هذى تشمل المؤمن والكافر ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبده وكلهم عباد الله تصرفوا فيهم كيف يشاء. ولا احد يخرج عن - 00:44:21

عن امر الله جل وعلا القدر الكوني ما احد يخرج عما يقضيه الله ويدبره عليه لا المؤمن ولا الكافر ولا الملائكة ولا غيره ما احد يخرج عن اقدار الله جل وعلا - 00:44:46

فهم عبده يتصرف فيهم كيف يشاء سبحانه وتعالى والعبودية الخاصة هي الالوهية عبودية الالوهية وهذه خاصة بالمؤمنين خاصة بالمؤمنين هذه عبادة الالوهية والاولى عبادة الربوبية فقط فتسمية المخلوق عبد لغير الله هذا شرك في الربوبية. وهو شرك الطاعة - 00:45:03

شرك الطاعة شرك في الربوبية هذا قيل في الآية وهذا هو الجواب عن من خالف في بانها تعني ادم وحواء وفي ففي هذا تحريم التعبيد الاسمي لغير الله تحريم تعبيد الاسماء - 00:45:33

لغير الله وان هذا شرك. سماه الله شركا لكنه شرك اصغر اما اذا اريد عبد المسيح او عبد او عبد الحسين او عبد الكعبة العبادة انه يعبد المسيح او يعبد الحسين - 00:46:01

او يعبد فهذا شرك اكبر هذا شرك اكبر ولهذا قال الامام ابن حزم رحمة الله اتفقوا يعني اجمع العلماء على تحريم كل كل اسم عبد لغير

الله. حاشا عبد المطلب - 00:46:19

حاشا اي استثنى عبد المطلب. وهو جد الرسول صلى الله عليه وسلم لان الرسول قال انا ابن عبد المطلب انا النبي لا كذب هذا في
غزوة حنين دل على ان عبد المطلب لا يدخل في هذا - 00:46:38

ولكن الواقع ان عبدالمطلب ما هو من التعذيب الذي هو المحذور وانما عبدالمطلب له قصة عبد المطلب اسمه شيبة بن هاشم
ابن عبد مناف اسمه شيبة ولكنه كان في زيارة لاخوالهبني النجار في المدينة. فذهب اليه عمه المطلب ابن عبد مناف -
00:46:55
عمه المطلب ابن عبد مناف وجاء به من المدينة وهو صغير فاصابه سواد بسبب السفر تغير لونه صار اسود فلما رأوه
قالوا هذا عبد للمطلب يعني مملوك ظنوه مملوك لان عندهم العبيد معروف - 00:47:27

فظنوا ان المطلب جاء بهذا مملوكا له وعبد له ولا عرفوه انه منبني هاشم اعرفوه انه منبني هاشم وظنوا ان المطلب اشتراه ولا
قالوا عبدالمطلب فهمظى يقال له عبد المطلب من باب التلقيب لا من باب - 00:47:51

تسمية من باب التلقيب لا من باب التسمية نعم باب قول الله تعالى فلما اتاهما صالح جعلا له شركاء فيما اتاهما الاية قال ابن حزم
اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله. ابن حزم هو الامام الجليل - 00:48:10

ابو محمد علي ابن احمد ابن سعيد ابن حزم القرطبي الظاهري مشهور من الائمة المشهورين وان كان يؤخذ عليه حدة اللسان رحمه
الله ويؤخذ عليه فمذهبه بالظاهرية وهو الاخذ بظواهر النصوص دون النظر في معانيها - 00:48:37

والقول بالقياس على العلل الذي خالفه فيه جماهير اهل العلم فيه خالفوا الظاهرية جماهير اهل العلم في هذا والا فهو امام جليل
وبحر زاخر ومؤلفاته مشهورة من اعظمها المحل نعم - 00:49:04

قال ابن حزم اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله كبعد عمر وعبد الكعبة وما اشبه ذلك حاشا عبد المطلب يعني الا عبد المطلب
فانه كما ذكرنا لكم ما هو من باب التسمية وانما هو - 00:49:24

من باب التلقيب انه لقبوه بعد المطلب ظنا منهم انه مملوك له بسبب سواده الذي رأوه عليه من من سبب السفر نعم وعن ابن عباس
في الاية قال لما تغشاها ادم حملت - 00:49:46

فاتاهما ابليس فقال اني صاحبكم الذي اخرجته الذي اخرجتكم من الجنة لستة طيغان او لاجعلن له قرني ايل الوعل يعني العيل
العين ذكر الوعود. نعم فيخرج من بطنك فيشقه نعم. ولا فعلن ولا افعلن - 00:50:07

يخوفهما سمياه عبد الحارت فابيا فابيا ان يطيعاه فخرج ميتا كل وامتحان من الله سبحانه وتعالى والا الله قادر على انه
يمعن ابليس منه ان هذا العمل ولكن هذا من باب الابتلاء والامتحان - 00:50:34

والابتلاء والامتحان يجري على الانبياء فضلا عن غيرهم. نعم ثم حملت فاتاهما ف قال مثل قوله وابيا ان يطيعاه فخرج ميتا ثم حملت
صلة وامتحان كل هذا ابتلاء وامتحان. نعم فاتاهما فذكرا لها - 00:50:55

فادركهما حب الولد فسمياه عبد الحارت فذلك قوله تعالى جعلا له شركاء فيما اتاهما رواه ابن ابي حاتم. يعني في التسمية فقط. نعم
وله بسند صحيح عن قتادة قال شركاء في طاعته ولم يكن في عبادته - 00:51:17

هذا تفسير للایة جعلانه شركاء يعني في طاعته لا في عباده شرك الطاعة ومن اطاع مخلوقا في معصية الله فقد اشتركت الشرك
الاصغر. نعم وله بسند صحيح عن مجاهد في قوله - 00:51:44

لئن اتيتنا صالحًا قال اشفقا الا يكون انسانا نعم صالحًا يعني في الخلقة. صالحًا في الخلقة فالولد السوي في الخلقة هذا من نعم الله
سبحانه وتعالى. وكم تسمعون وكم ترون من المشوهين ومن المعوقين ومن - 00:52:03

الا ابتلاء وامتحان من الله فاذا جاء الولد سليما فهذا من اكبر نعم الله على الوالد نعم وذكر معناه عن الحسن وسعيد وغيرهما لا قوله
باب قوله تعالى فلما اتاهما صالحًا جعلا له شركاء فيما اتاهما - 00:52:27

فتعالى الله عما يشركون تعالى الله عما يشركون هذا ليس راجعا الى ادم لانه ظمير جمع هذا راجع الى الذرية وهذا يسمونه من باب
الالتفات وهو اسلوب عربي نعم قال الامام احمد رحمه الله تعالى في معنى هذه الاية - 00:52:53

حدثنا عمر ابن ابراهيم حدثنا قتادة عن الحسن عن ثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما ولدت حواء طاف بها ابليس وكان لا يعيش لها ولد فقال سمييه عبد الحارث - 00:53:18

فانه يعيش فسمته عبد الحارث فعاش كذا وامتحان نعم فكان ذلك من وحي الشيطان وامرها نعم. وقال ابن جرير حدثنا ابن وكيع حدثنا سهل بن يوسف عن عمر وعن الحسن - 00:53:38

جعل له شركاء فيما اتاهمها قال كان هذا في بعض الملل ولم يقم بادم وعن ابن عباس قال كانت حواء تلد لادم عليه السلام اولادا فتعبدتهم لله - 00:54:00

وتسميه عبد الله وعبيده الله ونحو ذلك فيصيّبهم الموت فاتاها ابليس وادم فقال اما انكما لو تسميانه لو تسميانه لو تسميانه به لعاش فولدت رجلا فسمياه عبد الحارث ففيه انزل الله تعالى - 00:54:21

هو الذي خلقكم من نفس واحدة الى اخر الاية نعم قوله قال ابن حزم هو عالم الاندلس ابو محمد علي ابن احمد ابن سعد ابن حزم. سعيد ابن سعيد ابن حزم. نعم. القرطبي الظاهري - 00:54:50

صاحب التصانيف توفي سنة ستة وخمسين واربع مئة له اثنتان وسبعون سنة اتفقوا على تحريم كل اسم معبد لغير الله لعبد عمر وعبد الكعبة وما اشبه ذلك حاشا عبد المطلب - 00:55:13

نعم. قلت عبدالمطلب هذا هو جد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن ابن فهر - 00:55:34

ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة. مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن ابن عدنان وما خوف وما فوق عدنان مختلف فيه نعم. ولا ولا رب انهم من ذرية اسماعيل - 00:55:53

ابن ابراهيم الخليل عليهما السلام نعم كل العدنانيون من ذرية اسماعيل عليه السلام نعم. حكى رحمه الله. واما القحطانية ايها العرب العارية نعم وهؤلاء يقال لهم العرب المستعربة - 00:56:18

حكى رحمه الله اتفاق العلماء على تحريم كل ما عبد لغير الله لانه شرك في الربوبية والالهية لان الخلق كلهم ملك لله وعبيده له. شرك في الربوبية هذا بلا شك. واذا قصد - 00:56:44

ال العبودية صار في الالهية ايضا. نعم وعبيده له استعبدتهم بعبادته وحده وتوحيده في ربوبيته والهيته. نعم فمنهم من عبد الله وحده في ربوبيته والهيته ومنهم من اشرك به في الهيته - 00:57:06

واقر له بربوبيته واسمائه وصفاته واحكامه وصدقه واقر له بربوبيته واسمائه وصفاته واحكامه القدرة جارية عليهم ولا بد نعم. كما قال الله تعالى ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا - 00:57:30

فهذه العبودية العامة واما العبودية الخاصة فانها تختص باهل الاخلاص والطاعة كما قال الله تعالى ليس الله بكاف عبده قوله حاشا عبد المطلب قال استثناء من العموم لانه ليس المقصود منه عبودية الرق. وانما هو اسم - 00:57:52

علق به لما اتى به عمه المطلب عند من عند اخواله بنى النجار من المدينة وهو صبي فرأى قريش حين جاء به وقد تغير لونه من السفر فقالوا عبدالمطلب. نعم. ثم تبين لهم انه ابن أخيه هاشم - 00:58:20

وصارت العبودية في هذا الاسم لا حقيقة لها ولا قصد نعم لكن غالب عليه فصار لا يسمى الا به والا فاسمها في الاصل شيبة وقد سار عبد المطلب معظمما في قريش - 00:58:43

والعرب فهو سيد قريش واشرفوا في جاهليته وهو الذي حفر زمزم نعم. وما جرى له في حفرها مذكور في السير وكتب الحديث وصارت السقاية له وفي ذريته قال شيخنا في معنى قوله - 00:59:03

فلما اتاهمها صالحًا له شركاء فيما اتاهمها ان هذا الشرك بمجرد تسميتها لم يقصد لم يقصد حقيقته التي ارادها ابليس وهذا يزيل الاشكال. قصده بالشيخة جده الشيخ محمد ابن عبد الوهاب - 00:59:22

وهذا في المسائل ذكره الشيخ في المسائل. نعم. وهذا معنى قول قول قتادة. قوله. وهذا معنى قول وسادة شركاء في طاعته ولم

يكن في عبادته الامر واضح نعم فيه مسائل - 00:59:45

الاولى تحريم كل اسم معبد لغير الله نعم الاية تقتضي التحريم لأن الله سبحانه وتعالى انكر هذا هذا دليل على تحريم نعم الثانية تفسير الاية تفسيرها قصة ادم وحواء. نعم - 01:00:06

الثالثة ان هذا الشرك في مجرد تسميته لم تقصد حقيقتها ليست تسمية عبادة وانما هي تسمية مجردة فقط نعم الرابعة ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم البنت كذلك - 01:00:37

نعم ان هبة الله للرجل البنت السوية من النعم. هو البنية لها النسخة البنت طيب على كل حال الولد يعني ان سلامه الولد وسلامة خلقته من من اكبر النعم على الوالد. نعم - 01:01:02

الخامسة ذكر السلف الفرق بين الشرك في الطاعة والشرك في العبادة ذكر السلف ذكره ذكر السلف الفرق بين الشرك في العبادة والشرك في العبادة والشرك نعم هذه رواية شركاء لله في طاعته لا في عبادته - 01:01:26

دل على الفرق بينهما وان الذي حصل من ادم وحواء هو الاول شرك في الطاعة وليس في العباد نعم فضيلة الشيخ الكفران النعم يصل الى الكفر المخرج من الملة لا يصل الى الكفر المخرج من الملة الا - 01:01:50

اذا اعتقد ان المخلوق هو الذي يحدث النعمة. ويخلق النعمة هذا شرك. اما اذا اعتقد ان المنعم هو الله الذي خلق هو الله ولكن نسبها الى السبب ولم ينسبها الى الله هذا شرك اصغر. نعم - 01:02:12

فضيلة الشيخ كيف يجمع بين قولهم ان الشيطان اسمه الحارث وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم واصدقهما الحارث وهمام ايه نعم ما يمنع هذا ان ابليس اسمه الحارث وحتى لو كان الاسم مباح الحارث مباح ما هو محروم - 01:02:34

مباح انه يسمى الحارث لكن ما يقال عبد الحارث الممنوع انه يعبد له هذا هو الممنوع لا ما يجوز تقول عبد محمد ولا عبد الرسول ولا عبد الحسين ما يجوز هذا - 01:03:00

اما كون يسمى الحسين او يسمى الحارث او يسمى هذى اسماء مباحة فضيلة الشيخ هل الماجد من اسماء الله تعالى وهل يجوز ان يسمى واد ماجد فضيلة الشيخ هل يجوز شد الرحل للصلوة على فلان من الناس - 01:03:14

السفر لا ما يسافر من اجل الصلاة على على جنازة لكن يدعى له ان كان من سائر الناس يدعى له وان كان انه له شأن في الاسلام وما كان بالاسلام صلى عليه صلاة الغائب. نعم - 01:03:45

فضيلة الشيخ هل يجوز الصلاة على الغائب دون اذن الحاكم بالنسبة للافراد لا مانع افراد او جماعة قليلون يصلون اما في المساجد والاعلان هذا من اذن الحاكم اما الافراد يتلقون ويصلون او فرد بببي - 01:04:01

ما هو ممنوع تعرف فضيلة الشيخ ما الفرق بين الشكر والحمد ذكر العلماء ان الشكر يكون على الافعال الشكر يكون على الافعال واما الحمد فهو اعمى. الله جل وعلا يشكر لذاته. ولاسمائه وصفاته ولافعاله - 01:04:22

واما الشكر فلا يكون الا على الافعال فقط. فهو اخص من الحمد يا رب فضيلة الشيخ هناك قصص اسرائيليات واحاديث ظعيفة تذكر من اجل العضة والعبرة فهل يجوز ذلك لا يجوز ذكره الضعيفه - 01:04:48

ويسره لا طيب الا تشوش عليهم ولا تسعى تسعى وعقولهم فيكتفى بما صح وثبت. نعم فضيلة الشيخ المرأة اذا اشتهرت عند العمارة فحاضت فهل تحل ولا شيء عليها الحيض ليس حابسا الحيض شيء عادي عند النساء. قال صلى الله عليه وسلم - 01:05:13

شيء كتبه الله على بنات ادم فهو ليس ليس حابسا حتى تنتظر حتى تذكر وتغتسل ثم تطوف وان اضطررها السفر فاليلوم الوسائل والله الحمد سهلة تسافر واذا طهرت يأتي بها محمرها وتطوف سهلة اليوم ما هي ما هي بصعبة مثل من اول - 01:05:45

على الابل ومسافات اشهر الحين ساعات الطائرة او في السيارة. نعم. سهلت نعم فضيلة الشيخ في الحديث اسألوا لاخيكم التثبيت فانه الان يسأل هل قوله فانه الان يسأل خاصة بالرسول صلى الله عليه وسلم - 01:06:10

لانه يعلم الواقعه وهل يجوز ان نقول ان نقولها في المقبرة لا قل يسألوني استغفروا لاخيكم واسأله التثبيت ولا تقل انه الان بالتحديد هذا للرسول صلى الله عليه وسلم اما طلب الدعاء والاستغفار هذا عام - 01:06:36

لكل من دفن من المسلمين يوقف على قبره ويدعى له ويستغفر له. لسانه يسأل له التثبيت نعم فضيلة الشيخ ان رویت لهم حديث
الرسول جبت لهم حديث الرسول بلفظه هذا شيء طيب - [01:06:53](#)

فضيلة الشيخ رجل طلب من احد المحسنين معاونة لفقير فاعطاه شيك باسم الفقير فهل له ان يقسم المبلغ بين الفقير وبين اخيه لا
يجوز لان صاحب المبلغ خصه للفقير لا يجوز انه يصل للفقير ما يجوز يؤخذ من الفقير ويعطى لغيره. نعم - [01:07:09](#)

فضيلة الشيخ هل يجوز للانسان ان يسمى ناصر ورحيم الرحمن لا باس رحيم ورؤوف الا ان ممنوع التعريفة الرحيم او الرؤوف او اما
رؤوف رحيم قال جل وعلا في رسوله بالمؤمنين رؤوف رحيم. نعم - [01:07:39](#)

فضيلة الشيخ سألهي احدهم انه لماذا يعذب؟ انه لماذا يعذب الله سبحانه وتعالي اصحاب النار وانه قد كتب عليهم الشقاء كما جاء في
السنة وقد اشكل علي تفسير ذلك ولا يعذبهم لانه كتب عليهم الشقاء. لكن يعذبهم لکفرهم وافعالهم - [01:08:05](#)

يعذبهم بافعالهم واعمالهم التي عملوها باختيارهم وارادتهم ومشيئةم تعذبهم على افعالهم لا يعذبهم بمجرد القضاء والقدر عليه. نعم
فضيلة الشيخ ما صحة العبارة ان الدنيا والآخرة حسبة واحدة مدری والله ما اعرف ما اعرف هالكلام - [01:08:30](#)

نعم وماذا يفعل من اقبلت عليه الدنيا بعد ادبها وهو يخشى على نفسه من اقبالها كيف يوقف الانسان بين الدنيا والآخرة اذا اقبلت
عليه الدنيا من وجوه حلال الابتلاء وامتحان بلا شك - [01:09:00](#)

لكن عليه يكثر من الانفاق الصدقة الانفاق في سبيل الله والصدقات لان هذه فرصة ساقه الله اليه. مكنه من ذلك فيكثر من
الانفاق في سبيل الله والصدقات غير المعروف واقراض المحتاجين والتوسعة على المعسرين - [01:09:21](#)

تعب فضيلة الشيخ ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم التشاوم في ثلاث المنزل والزوجة الحديث قال هذا التشاوم يكون تطيرا او
عدم الشكر لا مو تطير هذی مخلوقات شريرة خلقها الله شريرة الله يخلق بعض الاشياء - [01:09:44](#)

شريرة ويخلق بعض الاشياء خيرة فاذا عرف عن مكان او عن دابة او عن زوجة ان ذلك المخلوق الشرير فالانسان يتتجنبه مثل
ما يتتجنب المرض تجنب المريض يتتجنب محل الوباء فهذا من باب فعل الاسباب والوقاية. نعم - [01:10:08](#)

فضيلة الشيخ ما معنى قوله فانت جاهلا ولد هذا. ولماذا ذكر هذان مثنی في الاولى والثانية مفرد. سألان يعني الابرص ولو قرأت
وهذا يعني الاعمى وانتج يعني من النتاج نتاج السائمة وهي اولى يعني - [01:10:32](#)

يعني انه نتج من السالمة اولاد فصار له ابل وبقر يملئان الوادي. نعم فضيلة الشيخ بعض الناس يستدل بحديث الثلاثة على جواز
التمثيل لأن الملك مثل على الثلاثة الملك ما - [01:10:56](#)

الملك يأتي بصورة صورة انسان من اجل ان لا ينفر الناس. ما يطيقون رؤيته الملكية هذا في وادي وتمثيل الناس الان اللي هو عبث
ومسك ولعب في واد اخر. هذا ما يفهم ما يفهم الاستدلال هذا - [01:11:21](#)

نعم فضيلة الشيخ هل يجوز التسمی باسم الہادی عبد الہادی هذا هو الذي معروف عبد الہادی الہادی بالاطلاق هو الله نعم فضيلة
الشيخ ما حكم رفع اليدين في الدعاء ومسح الوجه - [01:11:40](#)

مع الدليل حيث كثر المانع من ذلك والمؤيد. اما رفع اليدين وهذا من اسباب الاجابة يرفع اليدين في الدعاء
وهذا ثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:12:02](#)

رفع اليدين في الدعاء الا في الموضع التي لم يرفع يديه فيها وبعد الفريضة وكالدعا في
الصلوة وهو بين السجدين او وهو في التشهد الاخير - [01:12:17](#)

ما يرفع يديه لان هذا لم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم او في القيام من الركوع لا ورد الا في في القنوت الا في القنوت اما
الدعاء غير القنوت - [01:12:35](#)

بعد الركوع ربنا و لك الحمد ملء السماء وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد لا مانع لما الى اخره فهذا لا يرفع يديه فيه لانه لم
يرد عنه - [01:12:50](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم فالاصل في الدعاء ان ترفع فيه اليدي الا في المواطن التي دعا فيها الرسول صلى الله عليه وسلم ولم

يرفع يديه فنحن لا نرفع ايديه وكذلك في الدعاء في خطبة - 01:13:05

الجمعة والعيدان لا يرفع يديه لأن هذا لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم الا في دعاء الاستسقاء بدعاء الاستسقاء اذا دعا بالاستسقاء في خطبة الجمعة يرفع يديه او - 01:13:21

نعم او في خطبة الاستسقاء يرفع يديه هذا الذي ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم اما مسح الوجه باليدين امره سهل وورد في احاديث بذلك تمسح بالوجه لكن الاحاديث ضعيفة - 01:13:38

لكن بعض العلماء يقول انها لكثرتها تتعارض تصلح للاستدلال فمن عمل بها فلا بأس ومن لم يعمل بها ولم يمسح وجهه او فلا بأس الامر واسع في هذا نعم فضيلة الشيخ ما حكم تسمية الاطفال - 01:13:55

باسماء مثل غادة والجيحان الاصل في الاسماء الاباحة الا الاسماء القبيحة. الواجب على الولد ان يختار بمولوده الاسم الحسن ولا يسميه باسم القبيح او باسم محرم كعبد - 01:14:14

الحسين او عبد الرسول عبدا لغير الله هذا محرم وانما يلتمس له الاسم الحسن. يتتجنب الاسماء المكرورة انا من حق الولد على والده والاسم اللي ما فيه كراهة ما في بأس الاصل الاباحي نعم فضيلة الشيخ هل من يقول لمن اسمه - 01:14:36

متعب او العنود ان هذا سيتعب اهله وان هذه ستكون معاندة. يعلم الغيب ويعلم الغيب انه سيكون هذا قد يكون اسمه متعب ويكون من احسن الناس او العنود لتكون من اصلاح البناء فهذا كلام - 01:14:59

لا اصل له عندما يعلم الغيب نعم فضيلة الشيخ ما حكم تخصيص منارات المساجد لاضاءة خضراء لا بأس بذلك من اجل يعرف انه مسجد وانه منارة حتى يقصد الناس. لو ما فيه منارات ما عرف الناس المساجد خصوصا في المدن الكبيرة - 01:15:20

الآن ما يعتقدون للمساجد الا بالمنارات ولو لم يوضع في المنارات انوار ما شافوها الناس بالليل فلا بأس بهذا هذه امور تعين على الطاعة نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:15:42